على حلة المسعى وإنعال المرتعى خممت في انحال
بالرجعى كأنني استصحبت العودة من قوم والسفر
دون عير فولجت الدار متيمما العصى كما يسلم
المعصر القفص فإذا بها دار بأهلها منفوشة وكما
فيها مفروشة ونمارق مصفوفة وسجوف مصفوفة
وقد أقبل الصالح يميس في بزته ويتبختر بين
حفدته فحين جلس كأنه ابن ماء السماء نادى مناد من
قبل الاحماء وحمة ساسان استاذ الاستاذين
وقدوة الشحاذين كأعمر هذا العقد المبجل في هذا
اليوم الأغر المحجل الذي جال وجاب وشب في
الكدية وشاب فأعجب رهط الصهر ما أشاروا إليه
وأذنوا في إحضار المنصوص عليه فبرز حين برز
شيخ قد أسأل الملوان قامته ونور القتيان هامته
فتباشرت الجماعة بإقباله وتبادرت إلى استقباله
فلما جلس على زربيته وسكنت الضوضاء لهيبته
اذ دلف إلى منصته ومسح سبلته بيده ثم قال

الطنافس بسط ثخان ح

ابن ماء السماء هو المنذر بن المنذر والاحماء أقارب الزوجة ح

الملوان الليل والنهار والقتيان الغدو والعشي والذخامة الشيخ اللبيب ح والزربية واحدة الزرابي وهي الطنافس وقيل البسط ح

الحمد لله

١٠٥

١٠٤

الحمد لله المبتدي بالإفضال المبتدع للنوال المتقرب إليه
بالسؤال المؤمل لتحقيق الآمال الذي شرع الزكاة في
الأموال وزجر عن نهر السؤال وندب إلى مواساة
المضطر وأمر بإطعام القانع والمعتر ووصف عباده
المقربين في كتابه المبين فقال وهو أصدق القائلين
والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم أحمده
على ما رزق من طعمة هنية وأعوذ به من استماع
دعوة بلا نية وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له إلهاً يجزي المتصدقين والمتصدقات ويمحق الربا
ويربي الصدقات وأشهد أن محمداً عبده الرحيم
ورسوله الكريم ابتعثه لينسخ الظلمة بالضياء
وينتصف للفقراء من الأغنياء فرق صلى الله عليه
بالمساكين وخفض جناحه للمستكينين وبين الحقوق
في أموال المثرين وبين ما يجب للمقلين على المكثرين
صلى الله عليه صلاة تحظيه بالزلفة وعلى أصحابه
أهل الصفة. أما بعد فإن الله تعالى شرع النكاح

القانع الذي يسأل والمعتر الذي يتعرض للسؤال ح

المستكين الخاضع

أهل الصفة كانوا فقراء يأوون إلى مسجد النبي عليه السلام ح

Copyright © King Saud University